Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مروان إلى بُسرة رسولاً يسألها عن ذلك، فأتاه عنها بمثل الذي قال أهـ. من المدونة بلفظها.

وفي الجزء الأول من تنوير الحوالك على موطّأ مالك للسيوطي في الكلام على حديث بسرة هذا ما نصه: قال ابن عبد البر هذا مع منزلته من العلم والفضل، ودليل على أن الجهل ببعض المعلومات لا يدخل نقيصة على العالم إذا كان عالماً بالسنن، إذ الإحاطة بجميع المعلومات لا سبيل إليها أهـ. المراد منه بلفظه.

بسرة ـ بضم الموحدة وسكون السين المهملة ـ كما في الجزء الأول من زاد المعاد لابن القيم، والجزء الأول من سبل السلام للصنعاني وغيرهما بنت صفوان ابن نوفل بن أسد بن عبد العزى، ابنة أخي ورقة بن نوفل القرشي الأسدي، وأخت عقبة بن أبي معيط لأمه أمها سالمة بنت أمية السلمية كما في الاستيعاب لابن عبد البر والإصابة لابن حجر، وهي جدة عبدالملك بن مروان لأمه عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاصي، كما في أسد الغابة لابن الأثير ونقل الحاكم في المستدرك عن مالك مثله وعن مصعب الزبيري مثل ذلك وقيل إنها أم معاوية ابن المغيرة وجدة عائشة والعلم عند الله تعالى اهـ.

قلت: قد صحح مالك وجميع من أخرج الصحيح غير الشيخين حديث بسرة المذكور، أنظر الجزء الأول من فتح الباري في الكلام على قول البخاري باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين القبل والدبر اهـ.

قال ابن رشد الحفيد في البداية عقب ذكره لحديث بسرة ما نصه: وهو أشهر الأحاديث الواردة في إيجاب الوضوء من مس الذكر خرّجه مالك في الموطّأ وصححه يحي بن معين وأحمد بن حنبل وضعفه أهل الكوفة وقد روي أيضاً معناه من طريق أم حبيبة وكان أحمد بن حنبل يصححه. وقد روي أيضاً معناه من طريق أبي هريرة وكان ابن السكن أيضاً يصححه. ولم يخرجه الشيخان.

والحديث الثاني المعارض له، حديث طلق بن علي قال: قدمنا على رسول الله ﷺ فجاءه رجل كأنه بدوي فقال: يا رسول الله ما ترى في مس الرجل ذكره